

معجم البلدان

١٠ الجرجاني مات سنة نيف وثلاثين وأربعمائة .

الخبية بوزن فعيل بفتح أوله من خبأت الشيء خبأ وهو موضع قريب من ذي قار كمنت فيه بنو بكر بن وائل للأعاجم في وقعة ذي قار كأنهم اختبؤوا فيه .

خبة أرض ذات رمل بنجد عن نصر قال الأخطل فتنهنهت عنه وولى يقتري رملا بخبة تارة ويصوم . خبيب تصغير خبة أو خب فأما خبة بالكسر فقال ابن شميل طريقة لينة منبات ليست بحزنة ولا سهلة وهو إلى السهولة أدنى وأنكره أبو الرقيش وقال الأصمعي الخبة طرائق من رمل وسحاب

قال أبو عمرو الخب بالفتح سهل بين حزينين تكون فيه الكمأة وأنشد قول عدي بن زيد تجني لك الكمأة ربعية بالخب تندى في أصول القصيص وقيل غير ذلك وهو علم لموضع بعينه وأنشدوا

أتجزع أن اطلال حنت وشاقها تفرقنا يوم الخبيب على ظهر وقال نصر خبيب موضع بمصر قال كثير إليك ابن ليلي تمتطي العيس صحبتي ترامى بنا من مبركين المناقل تخلص أحواز الخبيب كأنها قطا قارب أعداد حلوان ناهل رواه أبو عمرو الخبيت قال ابن السكيت هو تصحيف إنما هو الخبيب بالباء الموحدة وهو أسفل سيل ينبع حيث واجه البحر وحلوان بمصر .

خبيت تصغير خبت آخره تاء وقد تقدم تفسيره وهو ماء بالعالية يشترك فيه أشجع وعبس وفي شعر نابغة بني ذبيان إلى ذبيان حتى صحبتهم ودونهم الربائع والخبيت وقال أبو عبيدة هما ماء ان لبني عبس وأشجع قال كثير وفي اليأس عن سلمى وفي الكبير الذي أصابك شغل للمحب المطالب فدع عنك سلمى إذ أتى النأي دونها وحلت بأكناف الخبيت فغالب .

الخبيرات قال ابن الأعرابي هي خيراوات بالصلعاء صلعاء ماوية وإنما سمين خبيرات لأنهن خبرن في الأرض بمعنى انخفضن واطمأنن فيها وأنشد للجهمي ليست من اللاتي تلهى بالطنب ولا الخبيرات مع الشاء المغب حيث ترى إبل بني زيد بن ضب ترعى نصيا كثعابين الخرب أحماه أيام الثريا فعذب شمس صموح وحرور كاللهب .

الخبيص بلفظ الخبيص المأكول بفتح أوله وبكسر ثانيه مدينة بكرمان وحصن ذات تمور وماؤها من القني قال حمزة خبيص تعريب هبيج وذكر ابن الفقيه أنه لم يمطر داخلها قط وإنما تكون الأمطار حواليتها قال وربما أخرج الرجل يده من السور فيصيبها ولا يصيب بقية بدنه وهذا من العجب الخارج عن العادات والعهدة في هذه الحكاية عليه وقال الرهني ويكتنف جانبي كرمان عرضان القفص من جانب البحر وخبيص من جانب البر